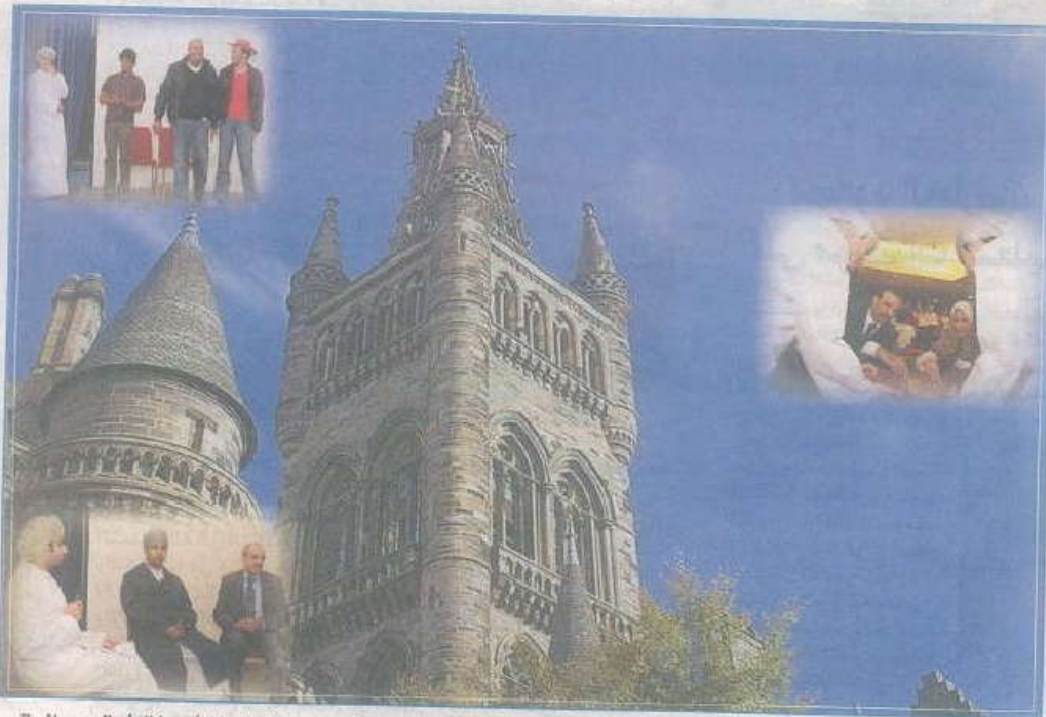


رؤى

ماتقو نمف اللعري

تصدره جريدة  بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي



الجمعيات الطلابية في بريطانيا منارات ثقافية عمانية..



الجمعيات الطلابية في المملكة المتحدة

6



تأسيس رابطة للجامعات والكليات الخاصة

5



اجتماع مجلس الكليات يناقش الندوات

4

في وقت العدد

مجلس الكليات يناقش ندوات العام الأكاديمي



عقد مؤخرا برئاسة معالي الدكتورة رابية بنت سمود اليوسيفية ووزارة التعليم العالي وبحضور معالي الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل الوزارة اجتماع مجلس الكليات الثاني للعام الأكاديمي ٢٠٠٧/٢٠٠٦م، حيث تم خلال الاجتماع اعتماد مخطط الاجتماع الأول لمجلس الكليات المتعددة بتاريخ ٢٠٠٧/٢٠٠٦م ومتابعة قرارات وتوصيات الاجتماع الأول لمجلس الكليات المتعددة بتاريخ ٢٠٠٧/٢٠٠٦م إلى كليات التربية.

وقم تناول ملخص للموضوعات التي طرحت في اجتماع المجلس الأكاديمي ومنها المؤتمرات والندوات المزمع إقامتها للعام الأكاديمي ٢٠٠٧/٢٠٠٦م والخازمة البحثية وما تم بها، واحتياجات الكليات من الكتب والأدوات وتمت مناقشة لائحة النظام الأكاديمي وخطط متطلبات التخرج والخطة الدراسية للتخصصات التطبيقية وكذلك أسس تحويل الطلاب من مؤسسات التعليم العالي إلى كليات التربية.

٢٠ جامعة وكلية في معرض التعليم العالي

مسعود الحارثي: المعرض فرصة للاطلاع على مؤسسات التعليم العالي تحت سقف واحد

تنظم وزارة التعليم العالي ممثلة في المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة معرضاً لمؤسسات التعليم العالي في السلطنة (الحكومية والخاصة) وذلك خلال الفترة من ٢٤-٢٦ من هذا الشهر.

وقال مسعود بن علي الحارثي نائب رئيس اللجنة المنظمة للمعرض تأني إقامته معرض مؤسسات التعليم العالي كإحدى الوسائل المتاحة لخريجي الشهادة العامة وأولياء أمورهم حيث تجتمع مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة تحت سقف واحد فهو يتيح الفرصة لكل طالب وطالبة ليستطلع كافة التخصصات والبرامج المطروحة في تلك

المعانيمة الأثامية للتكنولوجيا والجامعة العربية المتفوحة، وأما عن الكليات الخاصة المشاركة فيحصل عددها إلى ١٩ وهي كلية مجان والكلية الحديثة للتجارة والعلوم وكلية كالدوينان الهندسية وكلية الزهراء للبنات وكلية مزون وكلية عمان الطبية وكلية صور الجامعية وكلية وجات للعلوم التطبيقية وكلية الشرق الأوسط وكلية البريمي والكلية العلمية للتصميم وكلية عمان للإدارة والتكنولوجيا وكلية الخليج وكلية مسقط وكلية هندسة الإضاءة والسلامة وكلية عمان للسباحة وكلية عمان البحرية الدولية وكلية البيان وكلية عمان لعلم الأسنان، كما سيتشارك في المعرض مركز القبول الموحد كما أن المعرض يحظى هيئة البنية برعاية كبيرة من مؤسسات القطاع الخاص حيث تدخل كلية البريمي وعمائل وصمان موبائل كزراعة رئيسيين فيما تأتي جامعة ظفار والجامعة العمانية والأمانية وكلية الخليج وكلية وجات والجامعة العربية المتفوحة كزراعة ذهبيين للفعالية وتشارك كلية الشرق الأوسط وبنيك عمان العربي كزراعة قضيين وشركة محسن حيدر درويش وكلية البيان كزراعة برينزين للفعالية وجريدة الشيبية كزراعة



مسعود الحارثي



الصارمي يستقبل رئيسة الجامعة الأمريكية في بيروت

استقبل مؤخرا معالي الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي الدكتورة مرام صمقر رئيسة الجامعة الأمريكية للعلوم والتكنولوجيا في بيروت حيث ناقشت فكرة إنشاء فرع للجامعة في السلطنة وقد رحب معالي الدكتور بالصمقر بالفكرة موعها في ذات الوقت إن القوانين والإجراءات والمطلبات الممول بها في السلطنة، كما أعطى سعادته نبذة عن التعليم العالي الخاص ومؤسساته وكيفية التركيز على البرامج المطروحة في هذه المؤسسات والتي يجب أن تهدف إلى رفد القطاع الخاص باحتياجاته المستقبلية بما يسهم في تحقيق الأهداف التنموية للسلطنة.

قرار بتعديل في قانون البعثات يتضمن صرف بدل غلاء للمعيشة

أصدرت معالي الدكتورة رابية بنت سمود اليوسيفية قراراً وزارياً بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون البعثات والمنح والإعانات الدراسية حيث جاء هذا القرار بمنح المبعوث إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبا الغربية وبريطانيا واليابان بدل غلاء معيشة بصرف شهرياً، حيث منح الطلاب المبعوثين لمرحلة التعليم الجامعي والدراسات العليا إلى دول أوروبا الغربية بدل غلاء معيشة يصل إلى ٣٠٠ يورو، ومنح الطلاب المبعوثين إلى بريطانيا بدلا يصل إلى ٢٠٠ جنيه إسترليني، والطلاب المبعوثين إلى أمريكا بدلا يصل إلى ٣١٥ دولاراً أمريكياً أما بالنسبة للطلاب المبعوثين إلى اليابان لمرحلة التعليم الجامعي فقد رفع المخصص الشهري من ٨٠٠ جنيه إسترليني إلى ١٢٠٠ جنيه إسترليني وصرف لهم بدلا لغلاء المعيشة يصل إلى ٣٠٠ جنيه إسترليني وصرف للطلاب المبعوثين إلى اليابان للدراسات العليا بدلا لغلاء المعيشة يصل إلى ٢٠٠ جنيه إسترليني بدون رفع للمخصص الشهري.

أن تخطن ههه من الخلع الأناسي... ولكن أن تظفر ههه من الخلع النافس.

قرارتكم آدمو

النقد البناء والنقد الهدام

إن عملية النقد في الأساس تقوم على التمييز بين الجيد والرديء، من الأقوال والأفعال، وبداية تشير إلى أن كل شيء من صنع الإنسان ناقص، وكل شيء من خلق الله كامل، ومن هنا وجد النقد لهذا النقص من صنيع البشر من أجل أن يكتمل هذا العمل ويُزال النقص.

وإذا كانت عملية النقد قائمة على التمييز بين الجيد والرديء، فإن الإنسان الذي يستطلع ويمتلك القدرة على هذا التمييز قادر على النقد، ومن ثم يكون النقد منه مقبولاً، لأنه يمتلك الأدوات والأسباب، ولديه علم ودراية بالشئ المنقود، ولكن النقد المقبول دائماً هو النقد البناء والهادف الذي يضيف لبنة جديدة وإضافة جيدة للعمل المنقود، وصاحب النقد البناء والهادف هو شخصية تفيد المجتمع، لأنها شخصية بناءة ومعمرة، وليست مدمرة مخربة، لأنها شخصية تُعلي من قيمة العمل أولاً قبل أن تنقده، ومن ثم تريد لهذا العمل أن يرتفع.

وهيما يتعلق بالنقد الهدام السلبى الهدام فإنه نقد مدمر لشخصية الشخص المنقود، ومن ثم فهي شخصية مُجحطه لعمل غيرها، وهذا يرجح لأسباب منها جهل الناقد بطبيعة النقد وما ينبغي له أن يفعله تجاه الشخص الموجه إليه النقد، أو أن يكون صاحب نفسية مريضة حاكمة لا تريد لغيرها أن تتجح في الحياة، لأنه لا ينظر إلا إلى نفسه فقط ومن ثم يدمر ما حوله، لأنه عدو النجاح.

كما أن صاحب النقد الهدام شخصية لا تمتلك الإحساس المرهف الذي يقدر مشاعر الآخرين، وقد تكون شخصية متغلقة على نفسها وليست بمنفتحة على الآخرين ولا تمتلك الحس الاجتماعي، ولديها نقص وتحب الظهور، فهي تحدث في أي شيء حتى تعلم الآخرين بأنها تفهم في كل شيء، أما عن الشخصية التي يوجه إليها النقد فنحن على ثقة من أن الشخصية التي يوجه إليها النقد أن تكون راضية، بمعنى أن تتقبل الرأي والرأي الآخر، ولا يضيرها شيء من هذا النقد، فما دام الإنسان واثقاً من نفسه، ويعرف حدودها ومقدارها يجب ألا يتأثر إطلاقاً من عملية النقد، بل على العكس تماماً عليه أن يتقبل ويفرح لهذا النقد البناء، لأنه أضاف لنفسه وعمله إضافة جديدة وزين عمله بهذا النقد بعد أن أزال العيب منه، ولا ننسى قول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «رحم الله امرأ أهدى إلى عبوي».

أما إذا لم تتقبل نقد الآخرين هل تقدم إلى الأمام خطوة واحدة، لأننا بذلك نغسل برأينا ولا ننظر إلى رأي غيرنا، وبخاصة إذا كان صواباً، فالإنسان الذي يريد أن يبني نفسه ويطور عمله عليه أن يتقبل النقد بل عليه أن يذهب لغيره ويطلعه على عمله هذا ويطلب منه التقويم والتقييم حتى يصل إلى أعلى درجة من الجودة، والأمة المتحضرة والمتقدمة هي التي تصلح من شأنها دائماً فتطرح عبويها وموقاتها أرضاً، وتظهر إلى أعمال الآخرين، بل وتأتي بالخبراء من دول أخرى من أجل تقويم وتقييم أعمالها، ومن ثم يكون التطور والتقدم.

د. شعبان كفاقي

كلية التربية بعمرى

الوفد الطلابي لكليات التربية يطلع على معالم فينا



بعدها الوفد إلى متحف الفن والتي احتوى على أشهر أعمال الفنانين في القصر، أما في اليوم الثالث للرحلة فقد زار الوفد القصر الملكي لعائلة الهانزبرج الملكية لتجول خلالها في أرجاء القصر واستمع إلى شرح وافٍ عن تاريخ القصر والعائلة الملكية، وبعدها خرج الوفد في رحلة في نهر السانوي لمدة ساعة ونصف ثم ذهب الوفد لزيارة المكتبات الكاثوليكية في المدينة، وفي نهاية اليوم ذهب الجميع للتسوق في شارع ماريا هلقر وهو أحد الشوارع المشهورة في فينا، علماً بأن يوم الجمعة كان هو آخر يوم للوفد في فينا وسينقل بعدها إلى مدينة سالزبرج.

ويستقبل برنامح الرحلة الطلابية لجمهورية النمسا زيارة كل من العاصمة فينا ومدنية سلسبرخ في النمسا ومدنية ميونيخ في ألمانيا، مع الكثير من الزيارات لجامعات ومؤسسات التعليم العالي، كما ستم زيارة العديد من المتاحف والمعارض التقنية التي تعنى بالجاناب العلمي والثقافي.

كما تتضمن الرحلة الطلابية زيارة مدينة ميونيخ الألمانية، ويشوق الوفد الطلابي بزيارة جامعة ميونيخ وسيكون في استقبال الوفد الدكتور فودفيج ماكينغليان حيث ستكون هناك محاضرة تعريفية عن الجامعة بالإضافة إلى زيارة أهم معالم وكليات الجامعة.

الخواوف زالت ونحن نستمتع كثيراً بالرحلة، كما أن الطقن جميل ونحن على ثقة بأن الأيام القادمة ستكون أكثر إلهاماً ومتعة بياذن الله، وأعرب الطلاب هيثم المكي من كلية العلوم التطبيقية بصلالة عن إعجابهم بهذه الرحلة لوجوده بين زملائه في هذه الرحلة الطلابية، كما أكد أن روح الفريق الواحد التي تميز بها أفراد الوفد، دلت جميع الصعوبات التي واجهوها خلال الرحلة.

وفي اليوم الثاني من الرحلة قام الوفد بزيارة جامعة فينا، أطلع خلالها على أقسام واختصاصات الجامعة المختلفة وعلى شرح وافٍ ومفصل عن تاريخ الجامعة من قبل السيدة باربرا والتي تعمل في قسم تاريخ الفن كمؤرخة والتي رافقت الوفد خلال تجواله في الجامعة، وبعد ذلك توجه الوفد لزيارة متحف التاريخ الطبيعي والذي يضم في حفياته مجموعة من الأقسام من الأحياء البحرية، والحيوانات البرية والحشرات بالإضافة إلى قسم الجيولوجيا الذي يحتوي على العديد من الصخور المتنوعة والنافرة والأحجار الكريمة، من جميع أنحاء العالم، والجدير بالذكر أن المتحف يحتوي على العديد من النقوشات والمسوحات الجدارية التي أعطت المتحف طابعاً قنياً دلت على أصالة هذا المتحف، ثم انتقل

ستمر الرحلة الطلابية والتي يشارك فيها خمسة وعشرون مشاركاً ومشاركة من كليات العلوم التطبيقية في صباح ونزوى وصبر والريستاق وصلالة وعمرى التي جمهوية النمسا، وتأتي هذه الرحلة ضمن برنامج خطة دائرة شؤون الطلاب بالمديرية العامة لكليات التربية بوزارة التعليم العالي للعام الأكاديمي ٢٠١٧-٢٠١٨ هيئة في دائرة شؤون الطلاب والمستمرة من اليوم الرابع وغاية الثالث عشر من هذا الشهر.

حيث زار الوفد الطلابي مدينة فينا في رحلة تعريفية بالمدينة لمدة خمس ساعات، تعرفوا خلالها على معالم المدينة، وقالت الطالبة نوال العلووية من كلية العلوم التطبيقية بعمرى والنمسا بلد رائع الجمال يبهج كل من يشاهده، منسبة ذات الحمار المتماثل وشوارع النظيفة الأنيقة، وشعبها الطيب، إلا أننا واجهنا نوعاً من الصعوبة أحياناً في كيفية التواصل مع الآخرين إذ أن غالبية السكان يتحدثون اللغة الألمانية، أما الطالبة رقية العميدية من كلية التربية بالريستاق قالت: مازلنا في بداية الرحلة ولكنها بداية ممتعة على الرغم من الخوف الذي انتابنا في بدايتها سبب دهاننا إلى بلد أوروبي تختلف عنا كل الاختلاف عادات وتقاليد وثقافة، إلا أن جميع هذه

رؤاهم



تقي العبدوني
عميد كلية الخليج

الزيادة السنوية في مبرازة التعليم العالي غير حثكاهة مع الزيادة في أعداد الطلاب وسرعة تغير احتياجات سوق العمل وبطء استجابة مؤسسات التعليم العالي لهذا التغير والعملية الأخرية الرخصة نسبياً والنمو السنوي للضريجين أكثر من نمو الوظائف الجديدة وحاجة خريجي الجامعة إلى تنمية بعض المهارات الأخرى غير التخصصية الملائمة لاحتياجات سوق العمل، ويمكن ترتيب المهارات المطلوبة في سوق العمل حسب أهميتها على النحو التالي (بناء على بعض الدراسات التي أجريت من قبل مؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة):

المحادثة، والعمل كضيق، والحساس، والانداهية وروح المبادرة والقيادة والالتزام والقدرة الذاتية والتنظيم وإجادة اللغات الأجنبية والخيرية، الابتكار والطموح والإدارة والتأثير والتشاطر والفاعلية والإصرار.

كما أن مؤسسات القطاع الخاص تتطلع إلى الحصول على خريجين جاهزين وقادرين على العمل فوراً دون كلفة إضافية لإعادة تأهيلهم ومؤسسات التعليم العالي تقع عليها مسؤولية بالإضافة إلى المهارات الأساسية التي يحتاج إليها سوق العمل مثل مهارات الاتصال والعمل كضيق وإجادة الكلام والمخاطبة واللغة الإنجليزية والتفكير الإبداعي، وغيرها مما يسمى بالمهارات اللينة (SOFT SKILLS). هناك حاجة ملحة لربط البحث العلمي بقضية متطلبات سوق العمل ومتطلبات واحتياجات التنمية وسوق العمل تشاطر وتتغير في أنماطها وأحجامها بشكل حثيق ولا بد من مؤسسات التعليم العالي التنبؤ بذلك ومواكبته بالقدرة المطلوب حتى تضمن مواعة خريجها لاحتياجات سوق العمل وهناك حاجة كجيرة إلى القمو الاقتصادي واستحداث وظائف جديدة تواكب الزيادة المتعددة في أعداد الخريجين الجامعيين.

وأخيراً لا يتطلب موضوع المواعة حلولاً عاجلة آنية وإنما استراتجية بعيدة المدى تستوعب أبعاد المشكلة وتشاطر في إيجاد حلول شاملة لها.

خلال السنوات الأخيرة شهد قطاع التعليم العالي في السلطنة تطوراً ملموساً سواء من حيث الكمية أو النوعية، فقد ازداد عدد الكليات والجامعات الخاصة في السلطنة، وبطبيعة الحال فإن قضايا التعليم العالي من القضايا الشائكة والتي تأخذ وقتها حتى تؤدي ثمارها، وخلال عام ٢٠٠٦ نظمت وزارة التعليم العالي في سلطنة عمان ومجلس الاعتماد سلسلة من حلقات العمل والندوات والمؤتمرات حضرها العاملون في مؤسسات التعليم العالي بقطاعها العام والخاص، ومن ضمن القضايا التي كانت على طاولة النقاش موضوع المواعة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات قطاعات العمل.

المواعة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات قطاعات العمل

بالتالي من شراكة حثيقية وراسخة بين هذين القطاعين بهدف: تعريف سوق العمل بمؤسسات التعليم العالي وبيئاتها الدراسية، ونظمها الأكاديمية وشهاداتها وسهولاتها وخبراتها وخريجها والعمل على إشراك سوق العمل في تحديد مخرجات العملية التعليمية وإطلاع مؤسسات التعليم العالي على كافة التغيرات والمعلومات الضرورية لتحسينها من فهم أفضل لآليات سوق العمل وتحليل مجالات العمل الناشئة والاستعداد لها، ومن فهم أفضل لمتطلبات سوق العمل وتحديد احتياجاته، ثم إعادة تحديد مواصفات المنتج التعليمي والمماريات المرتبطة به، لتمكين مؤسسات التعليم العالي من تزويد سوق عمل متغير باستمرار بموارد بشرية متعددة تملك المرونة والقدرة على الإبداع والابتكار وتبادل المعرفة والخبرات بين مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات التعليمية، ويمكننا أن نقصو في هذا السياق أساتذة الجامعة ومدون أبحاثا علمية وأدروساً تطبيقية في أرجاء مؤسسات إنتاجية معينة، كما يمكننا في المقابل تجيل كوادر مؤسسات القطاع الخاص يدرسون في المؤسسات التعليمية وينفذون بعض مشاريع المؤسسة التي ينتمون إليها ويجرون الأبحاث التطويرية لنتائجهم في خبرات مؤسسة للتعليم العالي.

ويمكن أيضاً لمؤسسات القطاع الخاص الاتفاق مع الأساتذة في المؤسسة التعليمية على اختيار مشاريع مؤسسة إنتاجية معينة كمادة تطبيقية في تدريس طلابهم مما يسهل على الطالب التأقلم مبكراً مع مناحات سوق العمل وفتح أبواب مؤسسات القطاع الخاص أمام تدريب مكثف لطلبة الكليات والجامعات خلال فترة الصيف، سهيلاً لانتقالهم اللاحق من المجال الأكاديمي إلى سوق العمل، ومن خلال مشاركتي في بعض المؤتمرات والندوات وحلقات العمل المتخصصة التي بحث موضوع المواعة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل، لاحظت الآتي:

المواعة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات المجتمع بقطاعاته الخاصة والعامه بعد هاماً عالمياً يواجه جميع الدول في العالم بما فيها دول الخليج، فيعد أن كانت المؤسسات بدول الخليج تتوكل على مخرجات التعليم العالي، باتت تلوم مؤسسات التعليم العالي على أن مخرجاتها لا تتواءم مع احتياجات سوق العمل على الرغم من أن المواعة أصبحت أحد المواضيع الرئيسية التي يطرق لها كثير من الباحثين والمهتمين في حقل التعليم العالي إلا أن المشكلة متواجدة في كثير من الدول لأسباب كثيرة منها على سبيل الذكر عدم وجود معلومات دقيقة عن الاحتياجات الفعلية لسوق العمل ومعالجة مشكلة الزيادة الكبيرة في أعداد خريجي الثانوية بقبولهم في تخصصات قد لا يحتاجها سوق العمل ونسبة

وعلى الرغم من الجهود المبذولة للتهوض بمسيرة التعليم العالي، إلا أننا عندما نستمع لمناقشة أي قضية تخص هذا القطاع الحيوي الهام نشعر أننا لانزال في بداية الطريق.. أولنا ندور في حلقة مفرغة دون القدرة على الأنداع بثقة وتباسب نحو الأمام وبسبح الوقت أن يتأكد أمامنا والعالم يسبق طريته في خطوات سريعة ويقايننا كل يوم بأخبار لانجازات علمية مذهلة، إن التحديات التي ندهقنا إلى إعادة تنظيم التعليم العالي الخاص كثيرة ومعمدة، وندهقنا لضخ ملبف تطوير التعليم العالي بشكل عام لنواجه تحدياً يحمل مؤسسات التعليم العالي في السلطنة كمنارة للعلم والآداب والفن والثقافة.

ولا شك في أن متطلبات واحتياجات سوق العمل تشكل جزءاً أساسياً من متطلبات واحتياجات الطالب الذي يحصل على شهادته الجامعية ليكتشف أن رحلته الأصعب قد بدأت بعد تخرجها إنها رحلة الحياة وتأمين لقمة العيش في ظل أسواق عمل محلية وعالمية تتميز بمنافسة شديدة لا يجد فيها عمالاً إلا من أعدته جامعتهم لفهم احتياجات ومتطلبات وآليات عمل تلك الأسواق، لا شك أيضاً في أن متطلبات واحتياجات سوق العمل تشكل جزءاً أساسياً وحاسماً من متطلبات تنمية مجتمعنا الذي يسعى باستمرار للتفاعل مع عالم يتغير وتبدل متطلباته وحاجاته وأدواته وأساليبه وآلياته بسرعة مذهلة، إن اعتماد أسواق العمل المتزايد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى الذكاء الاصطناعي، وعدم الثبات والأمان في الوظائف التقليدية والخلل واستحداث متطلبات واحتياجات جديدة على مواصفات ومهارات وكفاءات وخبرات الموارد البشرية التي سيعتمد عليها سوق العمل في تسيير شؤونه الأساسية، يجعل الموارد البشرية التي أنجزت عمل الأمتس غير قادرة على إنجاز عمل اليوم كونه يختلف اختلافاً جوهرياً عن عمل الأمتس، وستكون عاجزة أكثر في الغد إذا لم تجده نفسها باستمرار وتضع نفسها طوعاً للتدريب والتأهيل والتكوين المستمر وإعادة التكوين كلما تطلب تطوّر وتحول سوق العمل لذلك.

إن هذا الواقع يحتم تغيير الأسس التقليدية التي تركز عليها مؤسسات التعليم العالي، ويتطلب من مؤسسات التعليم العالي أن تكون أكثر مرونة وقدرة على الاستجابة للمتغيرات واحتياجات المستجدة في أسواق العمل.

إن إعادة هيكلة التعليم العالي وضمان تربية مع سوق العمل هو معيار نجاح مشروع إعادة تنظيم التعليم العالي. إننا لا نزيد لأولادنا أن يتعلموا ويتأقوا الشهادات الجامعية من أجل الانضمام إلى قوافل العاطلين عن العمل.

إن المداخلات الأساسية التي يحتاجها سوق العمل تكمن في مخرجات التعليم العالي، لا بد

تأسيس رابطة للجامعات والكليات الخاصة

د. جمعة الغيلاني: هدف الرابطة الحفاظ على جودة التعليم العالي الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي

في ظل انتشار العديد من مؤسسات التعليم العالي الخاصة في العالم عامة ودول الخليج خاصة كان لا بد أيضا أن تكون هناك جهات تنسيقية وذلك لأشراء هذه التجربة التي تشهد استئمارا واسعا في جميع دول الخليج، ومن منطلق الادراك الواعي للتحديات التي يواجهها التعليم العالي في الخليج فإنه وعلى هامش

ستقدمها الرابطة لأعضائها والتي تتناول جوانب التعليم العالي الحديث ومفرداته العلمية والتي كل سنة هي في تغير مستمر.

النظام الأساسي واختيار الإدارة

النظام الأساسي هو الآن في طور الإعداد وسيتم الإعلان عنه ومناقشته خلال الشهور القادمة أما بالنسبة لكيفية اختيار الهيئة المسيرة للرابطة فستكون هناك انتخابات ستفق عليها في النظام الأساسي وعلى أساسها سيتم اختيار كيفية إدارة الرابطة ومبديتها تم الاتفاق على أن يكون رئيسها من مظلة البحرين لسنة الأولى.

دعوة للمشاركة

أوجه دعوة لكل الزملاء أصحاب الجامعات والكليات ومؤسسات التعليم العالي الخاصة في السلطنة للانضمام إلى الرابطة لأن الرابطة ستوفر مظلة للجامعات والكليات الخاصة في دول الخليج العربي مما يساهم في تطويرها ومواكبتها للتغيرات المحيطة بها وما يستتبعه من الإخوان في دول الخليج العربي من حماس لتفعيل دور هذه الرابطة في ما يخص المحافظة على جودة التعليم لحاضر كبير لنا أن ننظم لهذه الرابطة والتي نتمنى أن تكون خير ممثل للجامعات والكليات الخاصة في دول الخليج.



د. جمعة الغيلاني

التنسيق مع جهات الاعتماد الدولية للاعتراف ودعم مستوى أداء الجامعات في دول المجلس وتفعيل دورها.

الهيئة التأسيسية

خلال الاجتماع تم بالإجماع اختيار هيئة تأسيسية برئاسة الدكتور عبدالله الخواج رئيس الجامعة الأملية في البحرين ومن أدوارها إعداد ميثاق أولية للنظام الأساسي للرابطة، وستجتمع الهيئة خلال الشهور القادمة لمناقشة هذا النظام والتصديق عليه، كما تقرر أن يكون هناك مقر دائم للرابطة في مملكة البحرين.

دور الرابطة

الرابطة سيكون لها دور فعال في التنسيق بين أعضائها حيث ستعمل الرابطة على إصدار مجلة دورية، كما أنها ستوجد نوما من التنسيق بينها وبين المؤسسات المسؤولة عن التعليم العالي في دول مجلس التعليم العالي والأعضاء سيستفيدون من علاقات الرابطة مع الروابط الأخرى الإقليمية والدولية وهذا بدوره سيعمل على نقل المعلومات، هذا بالإضافة إلى الحفقات التعليلية والتي

أوجه دعوة لكل الزملاء أصحاب مؤسسات التعليم العالي الخاصة في السلطنة للانضمام إلى الرابطة

المقر في مملكة البحرين وخلال الشهور القادمة ستتم مناقشة النظام الأساسي للرابطة

فكرة تأسيس الرابطة

الفكرة كانت منذ أربع أو خمس سنوات في مؤتمر في دبي وبرزت فكرة توحيد الجهود وتبادل الخبرات بين مؤسسات التعليم العالي الخاصة ومن أسباب بروز هذه الفكرة كان انتشار مؤسسات التعليم العالي خلال 15 سنة بشكل كبير في دول الخليج العربي وهذه الفترة فترة وجيزة. هذا الانتشار أوجد تحوفا من جودة هذه المؤسسات، فكان التساؤل حول وجود هذه المؤسسات خلال فترة وجيزة، وفي مؤتمر التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين والذي عقد في مملكة البحرين وتضمنته الجامعة الأملية بالتعاون مع جامعة بروني تم الإعلان عن تأسيس هذه الرابطة تحت مسمى رابطة الجامعات والكليات الخاصة الخليجية وبمباركة من جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين الذي رعى انعقاد المؤتمر وبحضور ممثلين عن جامعات وكليات من دول مجلس التعاون الخليجي بلغ عددها نحو 30 جامعة وكلية.

الهدف من إنشاء هذه الرابطة

تعددت الأهداف المأمولة من إنشاء هذه الرابطة حيث إن الهدف هو الحفاظ على جودة التعليم العالي الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي وتوفير آلية لتبادل المعلومات بين الجامعات والكليات الأعضاء في الرابطة والتنسيق مع المنظمات والروابط الدولية والإقليمية المهمة بالتعليم العالي والتنسيق مع الجهات المسؤولة في دول المجلس، كم أن أهداف الرابطة

ودي جدا ...

أرابعة بين مخرج يصل عددها إلى ١٢ جمعية طلابية في المملكة المتحدة وايرلندا

سعيدة الصبيحة: الجمعيات الطلابية تعمل على رعاية الطلاب وتنظيم الأنشطة

نصر الفراري: الطلاب هدفهم تمثيل السلطنة تمثيلاً إيجابياً ومشرفاً



عندما يسافر الطالب العماني للدراسة فإنه يسافر ليمثل حياة اجتماعية راقية في التعامل، حياة تعودت على المبادرة والحوار والتشاط الاجتماعي المميز للتقاليد العمانية وكان لأثر هذه الحياة أن تجعل الطالب العماني المقرب في العديد من دول العالم يتبنى العديد من الأنشطة والجمعيات الطلابية لتحقيق أهداف تتعدى التواصل والدراسة وتخفيف عبء الغربة... إلى أبعاد معرفية وعلمية وثقافية وحياتية كبيرة... ومن خلال تجوئنا في الشبكة العالمية للإنترنت شدنا تعدد مواقع الطلبة في المملكة المتحدة وايرلندا.

عدد الجمعيات

فكانت لنا هذه اللقاءات حيث التقينا أولاً بسعيدة بنت عبدالله الصبيحة الملحق الثقافي العماني في المملكة المتحدة حيث سألناها عن عدد الجمعيات الطلابية في المملكة المتحدة وايرلندا فقالت يبلغ عدد الجمعيات اثنتي عشرة جمعية وهي موزعة على مختلف مدن المملكة حيث توجد كثافة طلابية والمدن هي: مانشستر، ونوتنجهام، وشيفيلد، وبرايفورد، وكارديف، ليدز، وهال، وبيورثسموث، وادنبره، وجلاسجو، وتيسايد، وايرلندا.

الأهداف

وعن الهدف من هذه الجمعيات تقول: تقوم الجمعيات الطلابية بأدوار هامة فهي تعمل على رعاية الطلاب والتنظيم للأنشطة الهادفة سواء كانت أنشطة اجتماعية أو ثقافية أو رياضية وإحياء لمناسبات دينية أو وطنية. كما تعكس هذه الجمعيات تلاحم العمايين من خلال ما تقدمه للطلاب المستجدين من خدمات أو من يعر منهم بأي أزمة مهما كان نوعها. كما تقوم هذه الجمعيات بجهود تقدر وتشكر عليها من خلال نشاطاتها المتمثلة في المعارض الثقافية السنوية التي تقيمها داخل حرم الجامعات المسجلة بها..

الامكانيات المتاحة في مساعدة الجمعية يتحمل تكاليف الفعاليات لإقامة حفلات العيد الوطني المجيد أو الدعم لإقامة ملتقى ثقافي يضم جميع الطلاب من مختلف المناطق في المملكة كما يشمل الدعم إقامة حفلات نهاية العام للاحتفال بالخريجين وتكريم الأعضاء المتميزين في نشاطاتهم داخل الجمعية.

أما الدعم المعنوي فيتمثل في المساندة المستمرة للجمعية والتباحث في خطط الأنشطة المزمع إقامتها وإصدار شهادات الشكر والتقدير للأعضاء على مشاركتهم الفاعلة.

رأي الطلاب

كما كان لنا هذا اللقاء مع الطالب نصر بن شنين الفراري الذي يدرس في المملكة المتحدة في مدينة براد فورد وتحديداً في جامعة براد فورد تخصص هندسة مدنية وهيكلية وسألناه عن الأهداف المرجوة من هذه الجمعيات فقال: من أهداف الجمعيات لم شمل الطلاب العمايين واستغلال فترات فراغهم... وتمثيل السلطنة بشكل إيجابي ومناسب سواء ثقافياً أو علمياً ونقل صورة عن المجتمع العماني وتقاليد الجميلة والتي نعز بها ونفخر، كما أن

حيث تعمل على إيصال صورة حية ونموذجية عن تاريخ وتراث وثقافة السلطنة، كما أن الملحقية تعتمد على رؤساء الجمعيات في المدن للتواصل السريع مع الطلاب وإبلاغهم بأي تعليمات أو معلومات مهمة.

دور الملحقية

وعن دور الملحقية تقول: نعم تشرف الملحقية على الجمعيات الطلابية وهي على تواصل مستمر مع رؤساء الجمعيات، حيث تتم موافاة الملحقية في بداية العام الدراسي الجديد بأسماء أعضاء الإدارة الجديدة للجمعية وخطة الأنشطة التي تنوي الرقابة أن تنظمها خلال العام الدراسي. كما أن الملحقية تشجع الطلاب المستجدين على الانضمام لعضوية الجمعيات الطلابية لما في ذلك من فوائد تعود على الطالب.

الدعم

وحول أنواع الدعم التي تقدمها الملحقية للجمعيات تقول: تقدم الملحقية للجمعيات دعماً معنوياً ومادياً حيث يتمثل الدعم المادي وهو وفق



سعيدة الصبيحة

ودي جداً

قواصل

الجامعات والصيد والمجتمع

ما أروع ما تقوم به بعض مؤسسات التعليم العالي من فتح أبوابها للمجتمع لإستغلال فترة إجازة الصيف والإستفادة من مرافقها المختلفة وبرامجها العلمية المتنوعة فتوظفت كوادرها العلمية والفنية والإدارية لتدريب فئات المجتمع المختلفة على مهارات يحتاجها الناس في حياتهم الخاصة والعامة.. وخاصة طلبة المدارس لربطهم بالجامعة وتعريفهم بها مما يرسخ في نفوس هؤلاء الطلبة ارتباطاً عاطفياً ونفسياً عميقاً بالجامعة ويؤسس إصراراً داخلياً للمثابرة والأجتهاد للحصول على مقعد فيها وفتح آفاق اختيار التخصص العلمي والعمل المناسب لهم في المستقبل تأمركم عن توجيه طاقاتهم واستغلال قدراتهم ومواهبهم والاستفادة من وقتهم فيما يعود عليهم بالنفع والمفيد ونشيد هنا بالبرنامج الصيفي الرائع الذي تقدمه جامعة السلطان قابوس من خلال مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر والذي بدأ من تاريخ ١٦ يونيو ويستمر حتى ١٨ يوليو لهذا العام وهو النادي الصيفي الرابع من نوعه ويستفيد منه طلبة المدارس الذكور من الفئة العمرية (٩-١٤) سنة والإناث (٩-١٧) سنة يقدم هذا النادي مجموعة من البرامج المتنوعة في الحاسب الآلي واللغة الإنجليزية والفنون التشكيلية وبرامج رياضية متنوعة فهذا مثال رائع من أمثلة ارتباط الجامعة بالمجتمع في فترة الصيف. ونحن الأمثلة الرابحة أيضاً والتي تستحق الإشادة وتبسيط الأضواء عليها البرنامج العلمي والأكاديمي الذي يقدمه معهد العلوم الشرعية التابع لوزارة الأوقاف في مقره بالخوير للراغبين في الاستفادة من دراسة المقررات الرئيسية في مجال العلوم الشرعية خلال الفترة الصيفية حيث يعطي البرنامج للمشاركين فيه دبلوماً أكاديمياً في الدراسات الشرعية ودبلومات عامة في الثقافة الإسلامية وقد بدأت الدراسة فيه من تاريخ ٢٣-٦-٢٠٠٧ وتنتهي يوم ٧-٨-٢٠٠٧ ويصل عدد المشاركين في هذه البرامج حوالي ٧٠٠ مشارك وتلقون مختلف علوم الشريعة من عقيدة وفقه عبادات ومعاملات وأخلاق ولعل من أبرز أهداف هذا البرنامج إشاعة العلم الشرعي لدى مختلف فئات المجتمع ونشر القيم الصحيحة للدين وفق منهج الوسطية والاعتدال بعيداً عن الغلو الإفراط وتضييق هذا من أمثلة راعمان عن البرامج المميزة التي تقدمها بعض المؤسسات التعليمية للمجتمع في فترة الصيف تستحق الإشادة والثناء على أمل أن تنبثق المؤسسات التعليمية الأخرى مثل هذا المنهج حتى نصل إلى مجتمع العلم والمعرفة الذي نشده.

■ سالم بن مسلم العمري



رمزية، ويديرنا نحن خاطينا للمحقة للاعتراف بالجمعية التي تم تأسيسها في جامعتنا.

المواقع الإلكترونية

وعن تعدد مواقع الجمعيات الطلابية في المملكة المتحدة يقول: الجمعيات الطلابية العمالية في الجامعات البريطانية والبرلمانية كثيرة تصل إلى ١٢ جمعية وتعد مواقع الإلكترونية لهذه الجمعيات هو أولاً توثيق للجمعية من خلال توثيق الفعاليات والنشاطات التي يقوم بها الطلبة في تلك الجامعة وهذه الجمعيات تساعد الطلبة الجدد من خلال دعمهم بالمعلومات التي يحتاجونها في تلك المنطقة أيضاً يمكن من خلاله تبادل الخبرات بين الطلبة القدامى والطلبة الجدد.

الاستمرارية

وعن كيفية استمرارية هذه الجمعيات المنتهية لديها فمعظم الجمعيات لديها اشتراكات رمزية على أعضائها وتدفع لمرة واحدة والدعم الأكبر من المحقة حيث أن المحقة تقوم بدعم نشاطات الطلبة وهذه الجمعيات وأتمنى من وزارة التعليم العالي أن تزيد الدعم المقدم لهذه الجمعيات لأن هؤلاء الطلبة يمثلون السلطنة ونشاطاتهم تساهم في استغلال وقت فراغهم الاستغلال الأمثل.

هذه الجمعيات تعمل على زيادة التواصل بين الطلبة العمانيين المقيمين في المملكة المتحدة وأيرلندا من خلال إقامة فعاليات موحدة تربط هؤلاء الطلبة بعضهم ببعض. وتعمل على تبادل الأفكار والمقترحات وحل الإشكاليات التي يقع فيها الطالب.

وحول دور المحقة يقول: وهذا لا بد أن أشير إلى دور المحقة المتميز في دعم هذه الجمعيات والنشاطات التي تقوم بها فالمحقة الثقافية مع بداية كل سنة تحاطب هذه الجمعيات لمعرفة نشاطاتها وفعاليتها وخطتها السنوية وتعمل على تبني الأفكار الجيدة وهناك سنوياً فعاليات رئيسية للجمعيات فعالية الاحتفال بالعيد الوطني وفعالية الملتقى الثقافي

فمثلاً سيكون احتفال الطلبة في لندن حيث تم الاتفاق مع المحقة والجمعيات الأخرى بأن يكون الاحتفال هناك، وسيكون الدعم الأكبر لجامعة لندن هذه السنة. وهكذا في السنة القادمة ستؤتي جمعية أخرى هذه الفعالية وسيكون الدعم الكبير لها.



نصر الفزاري

نظام الإنشاء

وعن نظام إنشاء الجمعيات في جامعات المملكة المتحدة يقول: النظام

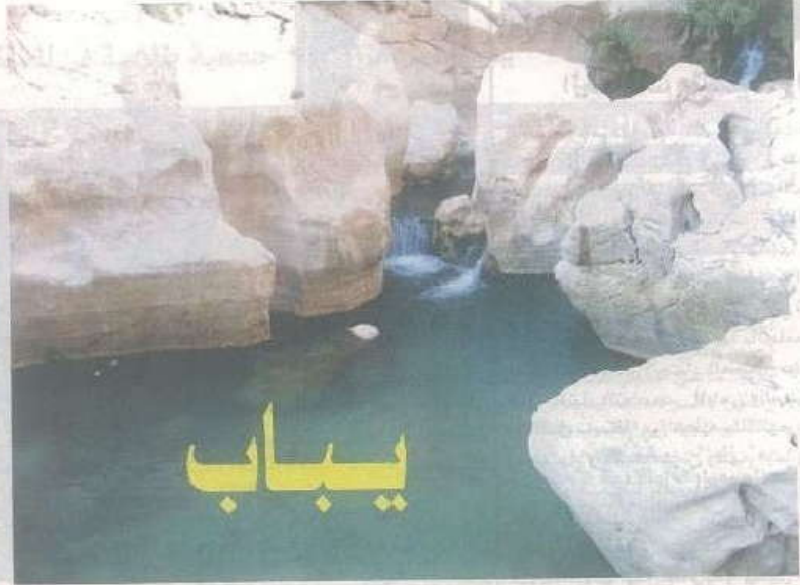


مراهق

الجودة .. الغاية والوسيلة

بين الغاية والوسيلة مراحل عدة يجب تجاوزها إلى أن تتحقق الغاية أو مجموعة الغايات التي تم إدراجها في استراتيجية المؤسسة المؤسسة الأولية التي ينبغي أن تكون مبنية على مجموعة من الأهداف الواضحة والواقعية والقابلة للقياس والتطبيق ومن أجل تحقيق تلك الأهداف يجب أن تكون هناك عدة وسائل وأساليب توصّلنا للمبتغى والمراد مع ضرورة الالتزام التام باتباع جميع الخطوات حتى لا نتفاجأ بحدوث أي خطأ قد يقلب الطاولة على رؤوسنا، وإذا قلنا مثلا بأن الغاية التي تهدف المؤسسة أيا كانت هويتها إلى تحقيقها هي تقديم خدمات تتفوق بجودة معتادة لإرضاء الزبائن فتحقيق ذلك لا يمكن حدوثه إلا باتباع وسائل عدة منها إيجاد نظام تأسيسي يهدف لتطبيق الجودة على مختلف أقسام المؤسسة ونشر ثقافة توعوية لدى أفراد المؤسسة بأهمية الجودة باعتبارها هدفا يجب تحقيقه وليست ترفا أو موضة وكذلك يجب أن يكون الالتزام بتحقيق الجودة نابعاً من وعي القيادة العليا التام بأهمية الارتقاء بنوعية المنتج وكفاءة الأداء... وهنا يجب التركيز على الكيف مقابل الكم لأننا نعتني بإيجاد خدمات أو منتجات تحمل معايير الجودة بالفعل وليس مجرد الحصول على شهادة عالمية قد يشترها البعض دون أن يستفيد منها استفادة فعلية وهنا يكمن الفرق بين العظمة القيادية التي تعي أهمية الجودة باعتبارها هدفا ساميا يجب السعي بجهد لبلوغه وليس مجرد مضررات تملأ مجموعة من السطور الفارغة ثم توزع على ياقة الأفراد الذين قد تمنعوا بمفردة الجودة لأول مرة ولذلك فهم قد يتجاهلونها ويضعونها في خانة المضررات المهملة والزائدة عن الحاجة وهنا ستكون المهمة أصعب حيث يجب أن تغيرمؤشر هذه النظرة السلبية إلى الاتجاه الإيجابي قدر الإمكان لأن استمرارية الوضع على الحال نفسه تندر باستمرار تقدم الركب المتقدم إلى الأمام بينما يظل الركب المتخلف يحبو على ركبته ينتظر أن تأتيه الهدايا من الآخر الذي اجتهد كثيراً حتى تال ما أراد ولم يكتب بتزديد الكلام عديد المرات فشتان شتان بين كتابة الغايات والأهداف على سطح الورق وبين تطبيقها عملياً على أرض الواقع وشتان شتان بين رهب شعار الجودة وتزديده ليل نهار على مسامع التزوير والتزوير لجرد لفت الأتظار (والششرة) لا غير وبين تحويل هذا الشعار إلى واقع حقيقي يحقق لنا الغاية المطلوبة والرفعة المنشودة.

■ يعقوب البوسعيدني



يباب

سكتملة التعمير... ربما تموتون بين لحظة وأخرى... وربما تموتين كموت الشمعة زويداً زويداً... أوكيافة ورد تدل قليلاً قليلاً
«باقة ورد»

ضباب يغلق الليل.. القمر يرسل شعاعه متحرّفا الضباب ليمنح عشاء القلوب.. باقة ورد جاءت تلمح الباب كان بها عشر وردات ثلاث منها ذابلة وبطاقة خرقعة كتب عليها...: «يا باب»
بقي في ذلك الفراغ اللامرئي هي تلك الصمت الذي يشبه الطنن نقيت ساعة على تسليم النص. أمسك قلمه كتب عباراته القصيرة قبل ذهابه: السماء غاضبية.. المقلبة تموت.. الزود ذلت.. الجفاف يستمر.. نهائي ترسم على بابك أيها المديرة.

ولكنه عاد لذلك الدور التراجيدي وصرخ في داخل صمته: كان السماء قد وضعت في يدي كأساً مضمعة بالخل والعقم وقد تجرعتها صرغاً.. ولم يبق سوى أن أشرها متجلدا لأرى ما في فاع الكاس من الأسرار والخفايا.

أفان قليلاً... جمع حفنة أوراقه رتب أشياخ نصيحه... واتجه إلى حفرة المديرة وأغلق الباب خلفه بلطم شديد اتسم هناك انضمامه هشاً لكنه بقي صامئاً عتمها لا يلوي على شيء... بعد ذلك خرج وهي هدوء حاول أن يستنشق هواء ما... هواء جعيلاً ولم يكن بيده سوى تلك التصاصعات التي يضمها إلى صدره وكأنه يريد أن يفرغها فيه.

من الزيدية
كلية التربية بعمرى

انكسر القلم.. انتشر حبره... تفككت العبارات.. تاهت الكلمات.. ماتت الحروف.. كتبنا جدران أوراقي البيض جفاف محتّم علي... تمتم بذلك وهو يقرأ رسالة المدير والرجاء تسليم النص خلال يومين... الإنداز الأخير.

ثم خيل إليه أنه يشبه ممثلاً قديماً للخص مسرحي قديم لكن خشية مسرحه كذبت ضيقة كحجم ورقة الكتابة مهتف مثل ذلك الممثل: «أيتها السماء جودي علي ببعض المطاء... فأبرقي.. وأرعدي... إن الأرض جدبت.. والرمال تطايرت.. أيها الزرقة اللاخودية.. ألا يصعب عليك رؤية البراعم وهي تمسخت عن طريق الخروج»

توقف قليلاً سخر من نفسه ولكن سماء ما كانت تلبث بالمبوم وتمطر فكره «القلب الميت»

قلب نفسه الدموع الحارة يعيش في جنايا صدر فتاة في سن الثامنة عشرة.. قلب سجته المهموم وشكته الكاية لكن هذه هي الفكرة قال لنفسه ثم ردد كلمات جبران خليل جبران (للكاينة أباد حربية اللامس.. قوة الأعصاب.. تمض على القلوب وتؤلها بالوحدة.. فالوحدة حلقة الكاية.. كما أنها أليفة كل حركة روحية).. ولكن بدأت العكسرة تتبدد مرة أخرى... وخيل إليه أن الحروف تأكلت قبل أن تكتمل وكتب الموت الحقيقي لك أيها القلب.

شغف بصوت مرتفع: كنت في انتظارك ولكني أراك جئت بعد ولادة متعسرة.. ناقضة.. غير

الخطائق سوية الفهم... عندما يتكلمها المكتشفون ولكن لهم أن كتشفها الت

جانبو جليلي

اعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

الإخراج والتنفيذ : الأستاذ المساعد الدكتور فهد بن خالد الحارثي
Email: alomany@alomany.gov.om
هاتف: 96999697, 96999698, 96999699

مؤسسة عمان
للثقافة والتعليم والاعلام